

# التأليف اللغوي المستقل في حروف العطف

◆ أ. د. طه محسن (\*)

الحرف هو القسم الثالث للكلمة في اللغة العربية، ويشاركه في القسمة الاسم والفعل. ويتصف بالبناء والجمود. ويُعرف بأنه لا يقبل شيئاً من علامات الاسم ولا علامات الفعل. وله وظائف في التركيب النحوي لفظية ومعنوية، واشتراك في بناء الجملة، ومواقع يتقدم فيها ويتأخر، ويظهر ويُقدَّر، ويعمل، ويعلَّق، ويعدِّي، ويربط بين عناصر الكلام، وتكثر معانيه فتبلغ المئة، وتتعدد حروف المعاني فتزيد على التسعين. ولقيت هذه الحروف عناية جليلة من العلماء لأثرها في تراكيب الكلام وعدم الاستغناء عنها في الاستعمال اللغوي، فكثرت المؤلفات التي درستها وتنوعت مسالكها. فقد تحققت دراستها ضمن كتب عامة جامعة للأبواب النحوية لا تختص بالحروف وحدها، واستوعبتها المعجمات اللغوية بوصفها موارد تفسير المفردات وبيان دلالاتها. وكذلك كتب اللغة وفقه اللغة، وكتب البلاغة وشروح النصوص الأدبية شعراً ونثراً، وتفسير القرآن الكريم، وشروح كتب الحديث الشريف.

(\*) جامعة بغداد - كلية الآداب

ومن جانب آخر اختص العلماء الحروف بالدراسة المستقلة، فأفردوا لها الكتب والرسائل والمقالات، وساروا في هذه المدونات في اتجاهين رئيسين:

**الأول - التصنيف في الدراسة القرآنية، وهي التي تكوّن مادتها ألفاظ القرآن الكريم.**

**الثاني - التصنيف في الدراسة النحوية.**

وفي الاتجاهين نجد المؤلفين تتنوع أساليبهم في دراسة الحروف، وتتعدد أنماطها التي أُبَيّن ثلاثة منها في الآتي:

**النمط الأوّل - دراسة الحروف مجتمعة في مصنف واحد. ومن أمثله المصنفات الآتية:**

- حروف القرآن، إبراهيم بن محمد بن سعدان ت (٢٣١) هـ ذكره جلال الدين السيوطي ت (٩١١) هـ في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ١/٤٢٦ .

- الجنى الداني في حروف المعاني، حسن بن قاسم المرادي ت (٧٤٩) هـ، حققه طه محسن، مؤسسة دار الكتب - الموصل، ١٩٧٦ م .

- المنجد في الحروف وإعرابها، قيقانو أنطوان، دار العلم للملايين - بيروت، ١٩٨٧ م .

- موسوعة الحروف في اللغة العربية، أميل بديع يعقوب، دار الجيل - بيروت، ١٩٨٨ م .

**النمط الثاني - دراسة طائفة من الحروف تنتسب إلى جنس لغوي له خصائص مشتركة، وصفات متقاربة، ويؤدي عملاً يختص به، ومن أمثلتها المصنفات الآتية:**

- حروف الاستفهام، محمد بن حسن الكواكبي ت (١٠٩٦) هـ . مخطوط في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق رقم، ١٣٢٠٩ .

- حروف الجرّ، صلاح الدين الزعلابي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: مجلد ٥٥ جزء ٣ سنة، ١٩٨٠ م .

- حروف الزيادة في القرآن الكريم، محمد محيي الدين أحمد محمود، رسالة ماجستير - جامعة

القاهرة - كلية الآداب، ١٩٨٧ م .

- حروف الاستقبال في العربية، محمد عبد الله عباس، رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية - بغداد، كلية الآداب، ٢٠٠٣ م .

**النمط الثالث - أفراد مصنف لدراسة حرف واحد وما يتصل به من ظواهر وسمات. ومن أمثله:**  
- اللامات، إسماعيل بن عبد الله النحاس ت (٢٩٠) هـ، حققه الدكتور طه محسن - دار تموز بدمشق، ٢٠١١ م .

- معنى باء البسمة، عبد الله بن محمد الخادمي ت (١١٩٢) هـ، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم، ٥٣٥١، مجموع .

- أداة التعريف العربية، الدكتور فؤاد حسنين، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة: عدد ٧ سنة، ١٩٤٤ م .

- الكاف التمثيلية، عبد الله كنون، مجلة المجمع المصري: عدد ٣٧ جزء ٢، سنة، ١٩٧١ م .

وللحروف مواقع في المؤلفات التي تدرس الأساليب أو التراكيب النحوية، فهي تدخل عاملاً مؤثراً في صيغتها، ورابطاً بين مكوناتها، منها الدراسات التي تتحدث عن الشرط، والنداء، والقسم، والاستثناء، والجواب، والنفي، والنهي، والتمني، والعطف.

وهذا الأسلوب الأخير هو الذي تدخل في تراكيبه حروف العطف، وقد ترك الكاتبون مصنفات في موضوعاتها أذكر منها الآتي:

- العطف في اللغة العربية، عبد الوهاب الكحلة - العراق، رسالة ماجستير - جامعة الكويت ١٩٧٣ م .

- بلاغة العطف في القرآن الكريم - دراسة أسلوبيّة، الدكتورة عفت الشرقاوي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٣ م .

- العطف على اسم (لا)، الدكتور فاضل السامرائي، مجلة كلية الدراسات الإسلامية - بغداد: عدد ٦ سنة، ١٩٧٥ م .

- العطف في القرآن الكريم، وجيه عبد الرحيم

سالم صالح، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، ١٩٧٩م<sup>(١)</sup>.

- أساليب العطف في القرآن الكريم، مصطفى عمر حميدة، رسالة ماجستير - جامعة الاسكندرية - كلية الآداب، ١٩٨٣م<sup>(٢)</sup>.

- الفصل والوصل في سورة البقرة، يوسف عواد سالم القمار، رسالة ماجستير - الجامعة الإسلامية - كلية اللغة العربية، المدينة المنورة (١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م)<sup>(٣)</sup>.

- بناء نظام العطف (الوصل والفصل) من خلال جهود القدماء، دبلوم الدراسات العليا - كلية الآداب - فاس، المغرب ١٩٨٩م<sup>(٤)</sup>.

- ظاهرة العطف في اللغة العربية، قضايا تركيبية ودلالية، دبلوم الدراسات العليا - كلية الآداب، الرباط - المغرب، ١٩٨٩م<sup>(٥)</sup>.

- الفصل والوصل في أسلوب القرآن الكريم، عبد الله بن صالح المسعود، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود - الرياض، ١٩٨٩م<sup>(٦)</sup>.

- العطف في القرآن الكريم، حسن دويلي، رسالة ماجستير، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب - الدار البيضاء، ١٩٩٥م<sup>(٧)</sup>.

ولا شك في أنّ هذه الموضوعات الموسومة بالعطف والفصل والوصل تفتقر في بناء جملها إلى حروف العطف ولا سيما الواو .

و هذه الحروف، كأخواتها من حروف المعاني، حظيت باهتمام الباحثين والعلماء، وتعددت مواقع

درسها في مصنفاتهم اللغوية، والبلاغية، والفقهية، وفي كتب علوم القرآن وأصول الفقه، فضلا عن كتب النحو التي يُفرد مؤلفوها بابًا ضمن موضوعات هذا العلم تحت عنوان (العطف) أو (حروف العطف) . ونجد لهذه الحروف مباحث مستقلة في كتب (حروف المعاني)، إذ توسع المؤلفون في الكلام عليها حرفًا حرفًا، وجعلوا لكل منها أنواعًا ومعاني ومواقع في الجملة . وأوصلوا عددها إلى تسعة في المتفق عليه والمختلف فيه، وهي : أم، وإمّا، وأو، وبل، ونمّ، وحتّى، والفاء، ولكنّ، والواو .

ولسعة استعمالها، وكثرة دلالاتها، وتنوع مواقعها في الكلام اختصها باحثون بمصنفات تناولتها بالدراسة المستقلة، رصدت طائفة منها تجاوزت الخمسين مصنّفًا بين كتاب ورسالة ومقالة أنجزها أكثر من خمسين باحثًا، خمسة منها درست (حروف العطف) مجتمعةً، واكتفى الباقي بدراستها منفردة كل لفظ على حدة، وهي الحروف المذكورة آنفًا ماعدا (إمّا ولكنّ) لم أقف على من أفردهما بالتأليف . هذا علاوة على موضوعات العطف والفصل والوصل التي تقدم ذكرها.

وتنوعت هذه المباحث ما بين قرآنية ونحوية. وتباين عددها لكل حرف من تلك السبعة، فدرس الواو في خمسة وعشرين مصنّفًا، والفاء في عشرة مصنفات، و(أو) في ستة، و(حتّى) في اثنين، و(أم، وبل، ولا) كل حرف في مصنّف واحد، واجتمع (أم و أو) في مصنّف، ومثلهما الواو والفاء.

\* \* \*

**سلكت في تدوين مادة هذا الدليل طريقة تتلخص مراحلها في الآتي:**

- ١- رتبت حروف العطف على حسب حروف الهجاء (ألف، باء، تاء ..)، وأعطيت لتسلسلها رقمًا عدديًا (أولًا، ثانيًا، ثالثًا ..) .
- ٢- اتبعت التسلسل الزمني لوفيات المصنفين القدماء، وفي مصنفات المعاصرين جعلت تأريخ

(١) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية، الدكتور عبد الله محمد الجبوسي ص ٣٨ .

(٢) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ١٨ .

(٣) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٩ .

(٤) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٢٧ .

(٥) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٨ .

(٦) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٩ .

(٧) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٨ .

النشر مبدأً لتسجيلها الأقدم فالأقدم .

٣- بدأت باسم المؤلف، وتاريخ وفاته، وعنوان بحثه . ومن لم أعرفه سجلته لـ (مجهول) .

٤- اقتبست من أول المصدر القديم ومن آخره، وأوجزت وصف المصدر الحديث ومنهجه إذا توفر لديّ.

٥- ذكرت المخطوط، ورقمه، ومكانه، وتاريخ نسخه، وعدد أوراقه .

٦- أشرت إلى المطبوع، ومكان الطبع، وتاريخه، واسم المحقق، والناشر، ومثل هذا في المؤلفات الحديثة.

أولاً - أم

[ ١ ]

**المؤلف: مجهول**

{ الفرق بين (أو) و (أم) مع الهمزة و (هل) }

أول الرسالة (الحمد لله المنعوت بالعرّ والجلال) .

-مخطوط ضمن مجموع في دار الكتب بالقاهرة رقم ١٤٥، مجاميع بخط شهاب الدين أحمد بن محمد الغنيمي<sup>(٨)</sup> ت (١٠٤٤) هـ .

[ ٢ ]

**الدكتور محمود جاسم الدرويش**

{ (أم) المتصلة والمنقطعة }

- مجلة كلية آداب المستنصرية، بغداد عدد ٣٢، ص ٤٩-٦٨، سنة ١٩٨٨ .

ثانياً - أو

[ ٣ ]

**عبد الرحيم بن الخياط الزركاني**

{ أسلوب العطف بـ (أو) في القرآن الكريم }

- ماجستير - جامعة الأزهر، القاهرة ١٩٨٢، في ٢٦٢ صفحة<sup>(٩)</sup>.

(٨) فهرس المخطوطات (بدار الكتب المصرية) ٧٨/٢ .

(٩) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٢٢ .

[ ٤ ]

**خالد حامد عطية**

{ (أو) في القرآن الكريم - دراسة لغوية }

- بحث تكميلي لدراسة الماجستير - كلية الآداب - الجامعة الإسلامية - بغداد .

[ ٥ ]

**حيدر فخري ميران - جامعة بابل**

{ دلالة (أو) العاطفة في النحو العربي }

تحدّث عن مفهوم العطف، وذكر أنواعه وحروفه وأحكام استعمالها، ثم أفرد الحديث عن (أو)- مجلة البحوث والدراسات الإسلامية - ديوان الوقف السنّي - بغداد : عدد ١٣ ص ٤٣-٦٨ سنة ١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨ م .

[ ٦ ]

**عبد الجليل مصطفىاوي**

{ (أو) ودلالاتها في اللغة العربية }

- مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق : المجلد ٨٤ جزء ٢، ص ٤٦٣-٤٨٠ سنة (١٤٣٠ هـ = ٢٠٠٩ م) .

[ ٧ ]

**الدكتور حجاج أنور عبد الكريم**

أولاً : (نيابة (أو) عن حرف العطف الواو)

- موقع الألوكة الشرعية على الشبكة العالمية sharia/www.alukah.net في (٢٠/٢/١٤٣٦ هـ = ٢٠١٤/١٢/١٣ م) .

ثانياً : (مجيء (أو) للإضراب بمعنى الواو)

- موقع الألوكة على الشبكة العالمية sharia/www.alukah.net في (١٢/٣/١٤٣٦ هـ = ٢٠١٥/١/٣ م) .

ثالثاً - بل

[ ٨ ]

**هديل عبد الحليم داود، جامعة الموصل،**

{ العطف الإفرادي والتركيبي، (بل) أنموذجاً }

اشتمل البحث على مبحثين :

المبحث الأول - تعريف العطف لغةً واصطلاحاً .  
المبحث الثاني - تحدث فيه عن :  
أولاً - دخول (بل) على المفرد والجملة .  
ثانياً - مواضع (بل) وأنواعها .  
ثالثاً - الحروف الواردة قبل (بل) وبعدها .  
رابعاً - تكرار (بل) .  
خامساً - أوجه الشبه والافتراق بين (لا و بل و لكن) .  
سادساً - استعمالها القرآني .  
ثم جدول يبين السور التي وردت فيها (بل) في القرآن الكريم ودلالاتها .  
- مجلة جامعة الكويت، مجلد ١٨، عدد ٦، ص ١٨٢-٢٠٩، سنة ٢٠١١ م .

رابعاً - حتى

[ ٩ ]

نجيب علي السويدي

{ حتى : استعمالاتها ودلالاتها في القرآن الكريم }  
- ماجستير - جامعة الجزيرة - السودان، ١٩٩٩<sup>(١٠)</sup>.  
[ ١٠ ]

الدكتور علي محسن مال الله

{ حتى في كتب النحو }

بناه على مقدمة وأربعة أقسام : الأول : حتى الجارة،  
والثاني : حتى العاطفة، والثالث : حتى الابتدائية،  
والرابع : حتى الناصبة للمضارع .  
- مجلة المورد : مجلد ٢٩، عدد ٣، ص ٢٢-٣٢، سنة  
(١٣٢٢هـ = ٢٠٠١م).

خامساً - الفاء

[ ١١ ]

محمد بن أسعد جلال الدين الدواني ت ٩٢٨هـ

= ١٥٢١م

{ الفاء الفصيحة }

(١٠) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٣ .

أوله (وبه نستعين . أما الفاء الفصيحة فهي فاء  
التعقيب أيضا عند كون المعطوف عليه مقدرًا،  
نحو قوله تعالى ﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر  
فانفجرت﴾ [سورة البقرة ٦٠] أي: فاضرب فانفجرت).  
آخره (ثم إنه قد تلخص مما تلوناك أنها من قبيل  
العاطفة في بعض المواضع، ومن السببية في بعض،  
ومن قبيل التعليلية في آخر، فليكن ذلك على ذكر  
منك . بسطنا الكلام فيها لأنها محل الاضطراب على  
ما سمعت).

مخطوطاته:

- مخطوط مكتبة ملّت باستانبول في مجموع رقمه  
٤٣٥٣ (الورقة ٤٧ و-٤٩ ظ) .

- مخطوط مكتبة برتونال باستانبول في مجموع  
رقمه ٩٧٠-٨٩٣ (الورقة ١٠٦ و-١٠٧ و) .

- مخطوط مكتبة آق سراي باستانبول في مجموع  
رقمه ٨٣٦<sup>(١١)</sup> .

- حققه الدكتور طه محسن ونشره في مجلة  
المورد : مجلد ٢٧، عدد ٢، ص ٨٧-٩٤ سنة  
(١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م) مستندًا إلى المخطوطتين  
الأولى والثانية .

- ثم أعاد نشره في دار تموز بدمشق سنة ٢٠١١م  
في ٦٠ صفحة .

[ ١٢ ]

إسماعيل بن مصطفى كلنبوي ت (١٢٠٥هـ =  
١٧٩٠م)

{ الفاء }

أولها (الحمد لله رب العالمين .. وبعد فاعلم أن الفاء  
الواقعة في مضاف كـون مدخولها نتيجة  
على ضربين) .

آخرها (وتصويرها هكذا : هذا فاسق لأنه شارب  
الخمير الحرام . ومن هو شارب الحرام هو فاسق .

(١١) دفتر كتبخانه آق سراي جامع ص ٦٢ .

فهذا فاسق) .

- مخطوط في تركيا تسلسل ٤٥١ (الورقة ٤٦) (١٢).

[ ١٣ ]

محمد بن علي الشوكاني ت ١٢٥٠هـ = ١٨٣٤م  
{ معنى الفاء }

في قول الله تعالى ﴿فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه﴾ [البقرة ٢٦٣] .

- طبع سنة ١٢٩٥هـ = ١٨٧٨م (١٣).

[ ١٤ ]

عباس محمد حسن السامرائي

{ الفاء الزائدة، دراسة نحوية }

- مجلة كلية الشريعة - جامعة بغداد : عدد ٨،  
ص ٣٢١-٤٣٩، سنة (١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م) .

- أعاد نشر البحث في كتابه (دراسة في حروف  
المعاني الزائدة) ص ٤٩-٧٠، مطبعة الجامعة،  
بغداد ١٩٨٧ .

[ ١٥ ]

عبد الله حميد غالب

{ الفاء في القرآن الكريم }

- ماجستير - جامعة أم القرى - السعودية - كلية  
اللغة العربية سنة (١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م) (١٤).

[ ١٦ ]

شرف الدين علي الراجحي

{ الفاء في النحو العربي والقرآن الكريم }

- دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية، ١٩٨٩  
و ١٩٩٥ .

[ ١٧ ]

علي رحيم هادي الحلو

{ الفاء في القرآن الكريم : الدلالة والإعراب والتركيب }

(١٢) الفهرس الجامع للمخطوطات في تركيا ١٨١/٢ و  
١٨٢ (بالتركية) .

(١٣) المباحث النحوية واللغوية في تفسير (فتح القدير)  
للشوكاني، محمد أمين بكري - دكتوراه - كلية الآداب -  
جامعة بغداد ص ١٦ .

(١٤) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٨ و ٣٩ .

- ماجستير - كلية التربية - جامعة بغداد (١٧٤١هـ  
= ١٩٩٦م) .

اشتمل على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة :

الفصل الأول - دلالة الفاء في القرآن الكريم .

الفصل الثاني - العامل والإعراب وإعراب ما بعد  
الفاء .

الفصل الثالث - صور لصيغ الفاء وتراكيبها .

[ ١٨ ]

عبيد رفعت رضوان

{ الفاء في القرآن الكريم - دراسة نحوية  
ودلالية } - ماجستير - كلية الآداب - جامعة  
الاسكندرية ١٩٩٦ (١٥) .

[ ١٩ ]

عبد العظيم السعيد نصر

{ أحوال الفاء ومعانيها في كلام العرب }

- القاهرة (ط ١) (١٩٤١هـ = ١٩٩٩م في ١٦٩  
صفحة) (١٦) .

[ ٢٠ ]

سيد علي ملاو رجائي

{ دراسة وتحقيق حول الفاء السببية }

- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق : مجلد ٨٠  
جزء ٤ سنة ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م .

سادساً - لا

[ ٢١ ]

علي بن عبد الكافي تقي الدين السبكي ت ٧٥٦هـ  
= ١٣٥٥م

{ نيل العلا في العطف ب (لا) }

أولها (سألت أكرمك الله عن قام رجل لا زيد، هل  
يصحُّ هذا التركيب ؟ وأنَّ الشيخ أبا حيان جزم  
بامتناعه وشرط أن يكون ما قبل (لا) العاطفة

(١٥) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٩ .

(١٦) مجلة المورد : مجلد ٢٨ عدد ٢ ص ١٢٢ سنة ٢٠٠٠ .

غير صادق على ما بعدها، وأنك رأيت سبَّه إلى ذلك السهيلي في نتائج الفكر).

آخرها (وقولك: فأسوأ درجاته أن يكون مثل: ما قام الناس ولا زيد، ممنوع، وليس مثله.. هذا ما قدره لي الله تعالى من كتابتي جواباً للولد. فالولد بارك الله تعالى فيه ينظر فيه فان رضيه وإلا فيتحف بجواب..).

- مخطوط في مكتبة الاسكوريال باسبانيا في مجموع رقمه ١٠٧ (الورقة ١٢٠ظ - ١٢٧ظ).

- مخطوط المكتبة القادرية ببغداد في مجموع رقمه ٩٨٠ (الورقة ٢١٣-٢١٧) كتب سنة ١١٠١هـ<sup>(١٧)</sup>.

- أثبت جلال الدين السيوطي الرسالة في كتاب (الأشباه والنظائر في النحو) ٣/٦٩-٧٧.

- نشرها الدكتور خالد عبد الكريم جمعة في مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت: مجلد ٣٠، جزء ١، ص ١١٣-١٣٤، سنة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م، مستعيناً بمخطوط الاسكوريال ونشرة (الأشباه والنظائر) مع مخطوط آخر من (الأشباه والنظائر).

سابعاً - الواو

[ ٢٢ ]

يحيى بن زياد أبو زكريا الفراء ت ٢٠٧هـ = ٨٢٢م

{ الواو }

قال جمال الدين القفطي: (ورأيت له بحلب كتاب الواو في مجلد عند رجل يعرف بالضياء ابن المغربي الوكيل في مجلس القضاة، ثم تطلبته بعد موته فما ظفرت به)<sup>(١٨)</sup>.

[ ٢٣ ]

خزعل بن عسكر بن خليل المصري ت ٦٢٣هـ = ١٢٢٦م

{ حصر أقسام الواو }

(١٧) الآثار الخطية في المكتبة القادرية، عماد عبد السلام رؤوف ٢٨٧/٣.  
(١٨) إنباه الرواة على أنباه النحاة ١٧/٤. وينظر: الفهرست، ابن النديم ص ١٠٠، ومعجم الأدباء ياقوت الحموي ١٤/٢٠.

قال أبو شامة المقدسي (ت ٦٦٥هـ) في الذيل على الروضتين: (وأُنشدني لنفسه ميمية في حصر أقسام الواو)<sup>(١٩)</sup>. ولم يورد المقدسي الأبيات.

وفي الأشباه والنظائر في النحو، للسيوطي ٩٨/٢ و ٩٩ ثمانية أبيات على حرف الميم المطلق في أقسام الواو غير منسوبة، منها:

وممتحن يوماً ليضممني هضماً

عن الواو كم قسم نظمت له نظماً

فقسمتها عشرون ضرباً تتابعتم

فدونكها إنني لأرسمها رسماً

[ ٢٤ ]

خليل بن كيكليدي صلاح الدين العلائي

(ت ٧٦١هـ = ١٣٥٩م)

{ الفصول المفيدة في الواو المزيده }

أوله (أما بعد حمد الله على نعمه التي لا ينسى ذكرها ولا يقدر قدرها ولا يؤدى شكرها.. فهذه فصول عديده، مباحثها مفيدة، وعوائدها فريده، ومحاسنها في كل حين جديده. تتضمن الكلام على الواو المزيده، علقتهما لأولي النهى تذكرة عتيده).

آخره (وهذا لا يجيء في الواو باتفاق لعدم استقلالها فلا يفصل بينها وبين مجرورها بشيء أصلاً وهو ظاهر. ومن الله سبحانه التوفيق لا رب غيره، ولا معبود سواه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً).

- حققه الدكتور حسن الشاعر، ونشرته دار البشير - الاردن (١٤١٠هـ = ١٩٩٠م) في ٣١٠ صفحة.

[ ٢٥ ]

أحمد بن سليمان بن كمال باشا ت ٩٤٠هـ = ١٥٣٣م

{ رسالة في أن حرف الواو يفيد سوى الاشتراك } أولها (الحمد لوليه والصلاة والسلام على نبيه. أما بعد فنقول: قد اشتهر فيما بينهم أن حرف الواو لا يفيد

(١٩) الذيل على الروضتين ص ١٤٩.

سوى الاشتراك ولذلك صار العطف به على ما ليس له حكم إعراب بعيد التعاطي، وليس كذلك، فانه يفيد سوى الاشتراك أمرًا يقتضيه المقام) .

آخرها (ثم ذكر المسند إليه وزاد فقال إلى آخره، فإن عطف قوله ذكر المسند إليه بثم يفصح عن مقدر به يرتبط الكلام تقديره: ولم يقتصر عليه، ثم ذكر المسند إليه وزاد، ولا ينافي هذا كونها للتراخي في الرتبة . انتهت الرسالة التي ألفها العلامة أحمد بن كمال، جاد مثواه صوب الرحمة الهطال، مالمع آل وأورق ضال) .

- مخطوط مكتبة يكي جامع باستانبول في مجموع رقمه ١١٨٠/١٤ (الورقة ١١٣ ظ - ١١٤ ظ).

[ ٢٦ ]

أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن الازهيري  
الغرقاوي ت ١٠٦٩هـ = ١٦٥٩م

{إثبات واو الثمانية}

- مخطوط المكتبة التيمورية بالقاهرة رقم ٤٤<sup>(٢٠)</sup>.

[ ٢٧ ]

محمد بن محمد الأمير ت ١٢٣٢هـ = ١٨١٦م

{الواو والفاء}

- مخطوط دار الكتب المصرية - القاهرة<sup>(٢١)</sup>

[ ٢٨ ]

أحمد؟

{الواوات}

- مخطوط في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق في مجموع رقم ١٦٧٩٩ (الورقة ١٠-١١) .

[ ٢٩ ]

المؤلف : مجهول

{الواوات}

أوله (بسم الله الرحمن الرحيم . ربّ يسّر يا كريم .  
الواوات عشر : واو سنخ، و واو استئناف، و واو

(٢٠) معجم الدراسات القرآنية، ابتسام مرهون الصفار ص ١٢١ .

(٢١) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ١/٣٥١ .

جواب، و واو عطف، و واو في موضع على، فاما واو السنخ فكل واو في اسم أو فعل لازمة له بكل حال، مثل : وهب، و وليدة، وورد، وما أشبه ذلك، و واو الاستئناف .. ) .

آخره (من كان من هذا النحو فهو في موضع الواو، لأنّ أو حرف نسق أيضا، وهي ليست بمعنى الواو . قال النابغة:

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا

إلى حمامتنا أو نصفه فقد

معناه: ونصفه) .

- مخطوط في مجموع بمكتبة كوبريلي باستانبول رقمه ١٣٩٣ (الورقة ٦٤ ظ - ٦٦ و) .

[ ٣٠ ]

الدكتور عبد الرحمن تاج (ت ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م)

{الواو التي قيل إنها زائدة وليست كذلك}

- مجموعة البحوث والمحاضرات للدورة ٣٤، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٧ و ١٩٦٨م .

[ ٣١ ]

أحمد فؤاد الأهواني

{الواو بين النحاة والمناطقة}

- مجلة مجمع اللغة العربية - القاهرة : عدد ٢٥ ص ٩٦-١٠٩ سنة ١٩٦٩ .

[ ٣٢ ]

الدكتور فاضل صالح السامرائي : جامعة بغداد {واو الحال}

- مجلة المجمع العلمي العراقي : مجلد ٣٥، جزء ٣، ص ٢٢٥-٢٣٧، سنة (١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م)

[ ٣٣ ]

الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي

{ واو الثمانية في اللغة العربية }

بحث ناقش فيه حقيقة ورود ما يسمّى بـ (واو الثمانية) في لغة العرب . تحدث في المقدمة عن أنواع الواو، وسرد آيات لوحظ فيها ذلك النوع من الواو،

وعرض أقوال العلماء القائلين بورودها والمنكرين عليهم، وذكر مصادر التفسير التي جرى حديث أصحابها عن الآيات المختصة بالمسألة، ثم تحدث عن هذه الآيات مع تضعيف القول بورود واو الثمانية في كلٍّ منها .

- نشر البحث في مجلة (الكتاب) بغداد : عدد ١، ص ٥٧-٦٩، والعدد ٢، ص ٤٩-٦٤ للسنة التاسعة (١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م) .

- طبغ البحث مستقلاً في دار الجمهورية - بغداد سنة ١٩٧٥، في ٣١ صفحة .

[ ٣٤ ]

### رزق الطويل

{ واو الثمانية }

- مجلة معهد المخطوطات العربية - الكويت، ص ٣٢٥-٣٤٨ سنة ١٩٨٤<sup>(٢٢)</sup> .

[ ٣٥ ]

### فتحية حسين عطار

{ الواوات والياء في النحو والصرف }

- ماجستير - كلية الشريعة - جامعة أمّ القرى (١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م)<sup>(٢٣)</sup> .

[ ٣٦ ]

### عبد الجبار فتحي زيدان

{ المشاكلة بين واو الحال و واو المصاحبة في النحو العربي }

- ماجستير - كلية الآداب - جامعة الموصل<sup>(٢٤)</sup> .

[ ٣٧ ]

### سهيل نجمان حاجي العتبي

{ الواو في العربية - دراسة صوتية صرفية نحوية }

- ماجستير - كلية الآداب - جامعة بغداد سنة (٢٢) كشاف الدوريات العربية، د. عبد الجبار عبد الرحمن ٦٠/٢ .

(٢٣) مجلة عالم الكتب، الرياض : مجلد ٨ عدد ٤ ص ٥٢٤ سنة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م .

(٢٤) نشرة أخبار التراث العربي - الكويت : عدد ٣٣ ص ١٨ سنة ١٩٨٧ .

(١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م) .

[ ٣٨ ]

### الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد

{ بلوغ الأرب في الواو التي في كلام العرب } - مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة : ب.ت.

[ ٣٩ ]

### عادل معتوق محمد العيثان

{ الواو - دراسة نحوية دلالية مع التطبيق على القرآن الكريم }

- ماجستير - كلية الآداب - جامعة الملك سعود (١٤١٦هـ = ١٩٩٦م)<sup>(٢٥)</sup> .

[ ٤٠ ]

### محمد عبد الرحمن محمد الريحاني

{ واو الربط : وظائفها ودلالاتها . دراسة نصية في الفصحى المعاصرة من خلال رواية ضوضاء الذاكرة الخرساء، لحمد البطران } .

- دار غريب - القاهرة، ١٩٩٨م<sup>(٢٦)</sup> .

[ ٤١ ]

### الدكتور خالد الشبل

{ هل الواو لمطلق الجمع أو تفيد الترتيب؟ }

درس الباحث الخلاف بين العلماء في حقيقة معنى الواو، هل هو مطلق الجمع فيُعطف بها الشيء على صاحبه، وعلى سابقه، وعلى لاحقته، أو إنها تفيد الترتيب؟

- نشر على موقع شبكة الفصيح . www.alfaseeh.com

في (١٤/٩/٢٠٠٣م = ١٤٢٤هـ) .

[ ٤٢ ]

### سهاد جاسم عباس السامرائي

{ حرف الواو في القرآن الكريم - دراسة نحوية ودلالية }

(٢٥) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٥٢ .  
(٢٦) دلالة حروف المعاني من خلال كتاب التعليق لأبي علي الفارسي، بتول جاسم محمد ص ٢٩٦

- أطروحة دكتوراه من كلية الآداب - الجامعة  
المستنصرية سنة (١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م) في ٤٧٢  
صفحة.

تضمنت مقدمة تليها أربعة فصول وخاتمة:

الفصل الأول - واو العطف

الفصل الثاني - دخول الواو غير العاطفة على  
المفردات .

الفصل الثالث - دخول الواو غير العاطفة على  
الجمل.

الفصل الرابع - الواو بين الأصالة والزيادة .

- طبع الكتاب في مطابع ديوان الوقف السنّي سنة  
(١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م) في ٦٣٧ صفحة .

[ ٤٣ ]

**الدكتور حمدي بخيت**

{ أثر واو العطف في الاستنباطات الفقهية }

- - موقع الألوكة على الشبكة العالمية

sharia/www.alukah.net

في (٧/٤/١٤٢٩هـ = ١٤/٤/٢٠٠٨م) .

[ ٤٤ ]

**الدكتور عيسى شحاته عيسى**

{ دلالات الواو في النصّ القرآني }

- دار الآفاق العربية - القاهرة، (ط ١) (١٤٣٣هـ

= ٢٠١٢م) في ٣٥٩ صفحة .

[ ٤٥ ]

**دكتور سهى كناوي حسن**

{ معنى المغايرة في الواو العاطفة في العربية }

- مجلة آداب ذي قار - جامعة ذي قار : مجلد ٢،

عدد ٥ (سنة ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م) .

[ ٤٦ ]

**الدكتور أحمد كروم - كلية الآداب والعلوم**

**الإنسانية - الجزائر : أكادير**

{ معاني الواو العاطفة بين الاصطلاح المعنوي

والتقعيد اللغوي الأصولي }

- تحدث المؤلف عن اصطلاحات معاني حرف الواو  
العاطفة وظاهرة التقعيد في ترجيح معاني  
حرف العطف لدى الأصوليين .

- منقول عن مجلة اللسان العربي - المغرب - الرباط  
الصادرة سنة ٢٠١٤م على موقع منتدى مجمع اللغة  
العربية على الشبكة العالمية. www.m-a-arabia.  
com . في ٢٤/٢/٢٠١٧ .

[ ٤٧ ]

**أحمد البحيح**

{ واو السذي والتي وفروعهما المقحمة بين الصفة  
والموصوف }

تحدث الكاتب عن إقحام الواو على الاسم الموصول  
الواقع صفة لذات موصوفة في نحو : هؤلاء هم سدنة  
اللغة وحمايتها والذين أخرجوا أحدث معاجمها .

- موقع مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية  
www.m-a-arabic.com في ٢٣ أكتوبر ٢٠١٧ م .

تاسعاً - حروف العطف المجموعة

[ ٤٨ ]

عبد الباقي بن محمد بن الحسن بن عبد الله  
(ت ٣٩٣هـ تقريباً = ١٠٠٣م) .

{ شرح حروف العطف }

ذكره السيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين  
والنحاة ٧١/٢ .

[ ٤٩ ]

**عبد الستار مهدي علي**

{ حروف العطف بين درس النحوي والاستعمال

القرآني }

- دكتوراه - كلية الآداب - الجامعة المستنصرية،  
١٩٩٨ .

[ ٥٠ ]

**ميادة محمود الدلقموني**

{ دلالات حروف المعاني - الجر والعطف - وأثرها

في التفسير }

- ماجستير - جامعة آل البيت - الأردن، ٢٠٠٢ م في  
٢٥١ صفحة<sup>(٢٧)</sup>.

[ ٥١ ]

**محمد سامي صالح الطويل**

{ دلالة حروف العطف وأثرها في اختلاف الفقهاء }  
- ماجستير: جامعة النجاح الوطنية - نابلس  
٢٠٠٩ م<sup>(٢٨)</sup>.

[ ٥٢ ]

**أدهم محمد علي حموية**

( حروف العطف بين النحاة والفقهاء )  
- مجلة التراث العربي - دمشق : العددان ١٣٠  
و١٣١ سنة ١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣ م<sup>(٢٩)</sup>

\* \* \*

وبعد، فهذه إضمامة من التأليفات المستقلة في  
(حروف العطف) وهي تمثل مشروع دليل يتضمن  
أسماء المصنفات في موضوع (حروف المعاني  
والأدوات النحوية) تتجلى فيه أهمية الفهرس  
الموضوعي المتخصص، والفوائد التي يقدمها لنا،  
والتي أستطيع أن أذكر منها ما يأتي :

**الفائدة الأولى -** تمكننا هذه الفهارس من الاطلاع  
بيسر على التدرج التاريخي للتأليفات في فن واحد  
من فنون المعرفة إذا سلطنا منهج الترتيب الزمني  
للمؤلفين أو تأريخ نشر البحوث والكتب في العصر  
الحديث .

**الثانية -** إمكان تقدير الباحث من حيث الكم  
في الموضوع الواحد، وإمكان معرفة العدد التقريبي  
للمطبوع والمخطوط منها .

**الثالثة -** تسهّل على الكاتب نفسه استيعاب مادة

الموضوع الواحد ومؤلفاته إذا استفرغ جهده باحثاً  
في المصادر، والاستفسار من ذوي الاختصاص . وهو  
بهذا يسدُّ الثغرات الموجودة في الفهارس العامة .

**الرابعة -** يفتح فهرس الموضوع الخاص  
المجال أمام صنّاعه للتصويب وإبداء الرأي في المادة  
المجموعة، وإصلاح ما يقع من وهم في الفهارس  
الموسوعية وقوائم المخطوطات .

**الخامسة -** يتمكن صاحب الفهرس من  
الوصول إلى أسماء مصنّفات سقطت عنواناتها،  
أو نسبة ما لم يُنسب منها إلى مؤلفيها إذا تهيأ له  
الاطلاع المباشر عليها . ولي في هذا الميدان مقالات  
أصلحت فيها أوهاماً وصححت نسبة مخطوطات  
إلى مؤلفيها خلت من أسمائهم أو نسبت إلى غيرهم .  
**السادسة -** قلة الأخطاء في الدراسة، وتحاشي  
التكرار لوضوح الموضوع المتخصص . ولا يعني هذا  
غلق باب الاستدراك وتصحيح الهفوات التي لا تبرا  
منها ساحة ابن آدم .

**السابعة -** ينتفع من هذه البحوث كلُّ من  
القارئ المستفيد، والباحث المتخصص بالموضوع،  
ومحقّق المخطوط الذي يبحث عن نسّخه، وصانع  
فهارس المخطوطات عندما يقابل عليها ما بين يديه  
من مؤلفات خلت من عنوان الكتاب أو اسم المؤلف  
أو كليهما .

**الثامنة -** تيسّر على الباحث دراسة ما أُلّف في  
الموضوع الواحد من مصنّفات والموازنة بينها، وبيان  
السابق واللاحق، والمجدد والمقلد، والناسخ والسالّخ،  
وتقويم هذه الباحث وبيان مستواها العلمي .

**المصادر**

- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي ت  
(٩١١هـ)، حيدر آباد - الدكن (ط٢) ١٣٦٠هـ .  
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوسف القفطي (ت  
١٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، (ج٤) -  
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .

(٢٧) الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية ص ٣٣٠  
(٢٨) دلالة حروف المعاني من خلال كتاب التعليقة، لأبي علي  
الفارسي ص ٢٩٨ .  
(٢٩) دلالة حروف المعاني من خلال كتاب التعليقة، لأبي علي  
الفارسي ص ٢٩٥ .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - بيروت (ب.ت.و). .
- دلالة حروف المعاني من خلال كتاب التعليقة، لأبي علي الفارسي، بتول جاسم محمد، ديوان الوقف السُّني - بغداد (١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م).
- الذيل على الروضتين، عبد الرحمن بن إسحاق أبو شامة المقدسي ت ٦٦٥ هـ، مصر ١٩٤٧ م .
- الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية حتى (١٤٢٥ هـ = ٢٠٠٤ م)، د. عبد الله محمد الجبوسي، دار الفوثناني - دمشق (١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٧ م) .
- الفهرست، ابن النديم (ق ٤ هـ)، مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٤ .
- الفهرس الجامع للمخطوطات في مكتبات تركيا (بالتركية) وزارة الثقافة التركية، المديرية العامة للمكتبات - أنقرة ١٩٨٠ .
- فهرس المخطوطات، (بدار الكتب المصرية)، فؤاد سيّد، القاهرة ١٩٦١-١٩٦٣ م .
- كشاف الدوريات العربية، د. عبد الجبار عبد الرحمن (ج ٢ ط ١) مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج ١٩٨٩ م .
- الباحث النحوية واللغوية في (تفسير فتح القدير) للشوكاني، محمد أمين بكري، أطروحة دكتوراه : جامعة بغداد - كلية الآداب .
- مجلة (المورد) بغداد : المجلد ٢٨، عدد ٢، سنة ٢٠٠٠ .
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، نشره محمد فريد رفاعي، (ج ٢٠) - القاهرة، ١٩٣٨ م .
- معجم الدراسات القرآنية، الدكتوراة ابتسام مرهون الصفار، مطابع جامعة الموصل، ١٩٨٤ م .
- Türkiye yazmaları Toplu Kataloga , T , C Kültür Bakanlığı Kutüphaneler Genel Müdür Lügü , türkTarin Kurumu Basimevi , Ankara 1980 .